صعوبات استيعاب قواعد النحو العربي بالتعليم الجامعي لغير المختصين كمتطلب دراسي من وجهة نظر الطلاب " كلية التربية نموذجا"

د.الفضل إبراهيم الصادق علي[1] ,د.أسامة نبيل محمد احمد[2]

[1]أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك. كلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية

كلية التربية بجامعة الزعيم الأزهري بالسودان

[2]أستاذ النحو والصرف المساعد. كلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية

كلية التربية بجامعة البطانة بالسودان

المستخلص:

جاءت هذه الورقة بعنوان: صعوبات استيعاب قواعد النحو العربي بالتعليم الجامعي لغير المختصين كمتطلب دراسي من وجهة نظر الطلاب " كلية التربية نموذجاً" وتهدف إلى الآتي: معرفة صعوبات استيعاب الطلاب للنحو العربي بالكليات أو الأقسام غير المتخصصة،للتوصل إلى حقائق علمية ،اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات وتحليلها ، والأدوات التي استخدمت لجمع البيانات هي: الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من ستة وستين طالباً ، من طلاب كلية التربية بالمستوى الثالث بجامعة جازان. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توجد صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب، لا توجد صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب، توجد صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظرهم ، توجد صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب. وقد أوصت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها :على واضعي مقررات قواعد اللغة العربية اختيار الموضوعات النحوية المستخدمة في حياة الطلاب اليومية، أن يهتم الأساتذة الجامعيين برفع مستوى الدافعية لدى الطلاب نحو تعلم قواعد اللغة العربية، على الأستاذ الجامعي أن يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة والتي من دورها إثارة الطلاب نحو التعلم، والاهتمام بقياس المستويات الأخرى للطلاب مثل الفهم، والتطبيق، والتحليل،والتركيب، والتقويم.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، استيعاب، قواعد النحو العربي، التعليم الجامعي، غير المختصين، متطلب دراسي.

Abstract

This paper is entitled: Difficulties of understanding the Arabic grammar in university education for non-specialists as a study requirement from the point of view of the students "Faculty of Education as a model" and aims at the following: To find out the difficulties of absorbing students to Arab schools in non-specialized colleges, to arrive at scientific facts, On the collection and analysis of information and data and the tools used to collect data is the questionnaire. The study sample consisted of 66 students from the Faculty of Education at the third level at Jazan University. The study reached a number of results, the most important of which are difficulties related to the assimilation of Arabic grammar course related to the nature of the syllabus from the point of view of the students. There are no difficulties related to the method of the university professor in teaching Arabic grammar course from the students' point of view. Students 'Perspective There are difficulties in teaching and measuring methods when teaching Arabic grammar courses from the students' point of view. The study recommended some of the recommendations, the most important of which is the decision makers of Arabic grammar. The choice of grammatical topics used in the daily life of students. The university professors should raise the level of motivation among students towards learning Arabic grammar. The university professor should use the appropriate teaching methods. Students towards learning, and interest in

measuring other levels of students such as understanding, application, analysis, synthesis, and evaluation.

Keywords: Difficulties, Understanding, Arabic Grammar, University Education, Non-Specialist, Course Requirements.

المقدمة:

تسعى العملية التعليمية من تعليم القواعد النحوية للغة العربية إلى إكساب الطلاب الملكة اللِّسانية التي تصون اللِّسان من الخطأ واللحن. ولقواعد علم النحو فوائد كثيرة، منها: فهم القرآن الكريم ، والحديث النبوي فهماً صحيحاً ، فالنحو يحفظ العربية من الاندثار والضياع في زمن العولمة الحالي . والملاحظ أنَّ عدداً ليس بالقليل من الطلبة يعانون من صعوبات تعلم واستيعاب واستخدام وتطبيق قواعد اللغة العربية ، حيث إنَّ بهذه الصعوبات آثار سلبية على استخدام اللغة العربية وتوظيفها، وقد تعزى بعض هذه الصعوبات للمقرر الدراسي أو أسلوب الأستاذ الجامعي أو الطلاب أنفسهم أو طرق التدريس وأساليب القياس المستخدمة.كما تعدُّ مرحلة التَّعليم الجامعي المرحلة التعليمية الأخيرة التي يتمُّ فيها صقل كلِّ قدرات واستعدادات ومهارات وملكات الطالب لتوظيف كلّ ما تعلمه في حياته المستقبلية والعملية. ولهذه الأسباب المختلفة قام الباحثان باختيار موضوع البحث : صعوبات استيعاب قواعد النحو العربي بالتعليم الجامعي لغير المختصين كمتطلب دراسي من وجهة نظر الطلاب " كلية التربية نموذجا"

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

هنالك العديد من المشكلات التي دعت الباحثينِ لاختيار موضوع الدراسة ويعود السبب الأوَّل إلى أنَّ اللغة العربية ذات مكانة سامية بين اللغات الأخرى ويتخاطب بها عدد كبير من سكان الكرة الأرضية ، فتأتي في المرتبة الرابعة ، وقد أثرت عليها اللَّهجات العامية التي استخدمت معها ؛ ممَّا أدى إلى كثرة اللحن والخطأ بها. كما لاحظ الباحثان الصعوبات التي تواجه الطلاب في استيعاب قواعد اللغة العربية من حيث الاستخدام، والتطبيق، والتوظيف الصحيح لها.كل ذلك ، وما تجرَّه من تساؤلات كان السبب وراء أنْ يتبع الباحثان هذا المنهج العلمي في البحث؛ لكشف هذا

الغموض وإيجاد الأجوبة المناسبة عن هذه التساؤلات، وإيجاد السبيل الأمثل الذي من خلاله يستطيعان أنْ يتعرفا على صعوبات استيعاب النحو العربي بالتعليم الجامعي لغير المختصين كمتطلب دراسي ومن خلال ذلك تمكن الباحثان من تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما صعوبات استيعاب النحو العربي بالتعليم الجامعي لغير المختصين كمتطلب دراسي من وجهة نظر الطلاب؟

ومنه تفرعت الأسئلة التالية:

أ. ما صعوبات استيعاب مقرر النحو العربي المتعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب؟

ب . ما صعوبات استيعاب مقرر النحو العربي المتعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في التدريس من وجهة نظر الطلاب؟

ج . ما صعوبات استيعاب مقرر النحو العربي المتعلقة بالطالب من وجهة نظر الطلاب؟

د . ما صعوبات استيعاب مقرر النحو العربي المتعلقة بطرق التدريس والقياس من وجهة نظر الطلاب؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :

أ .صعوبات استيعاب مقرر النحو العربي المتعلقة بطبيعة المقرر الدراسي.

ب . الصعوبات المتعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي.

ج . الصعوبات المتعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي.

د . الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي.

فروض الدراسة:

تمثلت فروض الدراسة في النقاط التالية:

أ . توجد صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب.

ب . توجد صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

ج . توجد صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

د . توجد صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة من أهمية اللغة العربية لطلاب الجامعات وبالأخص طلاب كلية التربية لأنهم معلمي المستقبل وهم من يعوَّل عليهم حفظ اللغة العربية وصون اللسان العربي من الخطأ ،مع اختلاف تخصصاتهم.وتبرز أهمية هذه الدراسة أيضاً كونها تبحث عن صعوبات استيعاب قواعد اللغة العربية وبذلك تخدم الغرض الأساس في عملية التعليم ألا وهو تحقيق أهداف اللغة العربية.من المتوقع من هذه الدراسة تحديد الصعوبات التي تؤدي إلى ضعف الاستيعاب لقواعد اللغة العربية ، والتي يستفيد منها واضعي المحتوي الدراسي لمادة قواعد النحو العربي للغة العربية للطالب الجامعي.

منهجية الدراسة: استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات وتحليلها.

أدوات الدراسة:قام الباحثان بتصميم استبانه مكوَّنة من أربعة محاور وصفها كالآتي:

المحور الأول: ضمَّ صعوبات تعود لطبيعة المقرر الدراسي واشتمل على عشر عبارات .

المحور الثاني: حوي صعوبات تعود للأستاذ الجامعي واشتمل على ست عبارات .

المحور الثالث: تكوَّن من صعوبات تعود للطالب واشتمل على سبع عبارات .

المحور الرابع: تكوَّن من صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس واشتمل على ثماني عبارات .كما اتبع الباحثان مقياس (ليكرت) الثلاثي في خيارات العبارات لتحديد درجة التحقق بدرجة كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة ؛ كما هو موضَّح في الشكل التالي:

جدول رقم (1): يوضح شكل الاستبانه وخياراتها

رقم	العبارة	درجة التوفر		
		كبيرة	متوسطة	صغيرة
1	تأثير اللهجة العامية على فهم اللغة العربية الفصحى		✓	

حيث تمَّ تحليل الاستبانة بإعطاء كبيرة (3) ومتوسطة (2) وصغيرة (1).

حدود الدراسة:

تم تنفيذ هذه الدراسة وفق الحدود الآتية:

الحدود الزمانية : في العام الدراسي (1438– 1439هـ) الموافق (2017 م – 2018م)

الحدود المكانية : طبقت هذه الدراسة في كلية التربية بمجمع الكليات بأبي عريش جامعة جازان المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: اشتملت على طلاب كلية التربية بجامعة جازان المستويين الثالث والرابع

مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة وتوصيفه:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب المستوى الثالث والرابع بكلية التربية بجامعة جازان الذين يدرسون مقرر النحو العربي (1) و(2) والبالغ عددهم واحد وعشرون ومائة طالباً.

توصيف عينة الدراسة:

تمَّ اختيار عدد ست وستون طالباً كعينة عشوائية تمثل نسبة 50% من العدد الكلي للطلاب.

الثبات والصدق:

لحساب الثبات لاستبانة الدراسة قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكوَّنة من ثلاثين طالباً ومن ثمَّ قاما بتفريغها في برنامج SPSS الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدارة (17) وجاءت نتائج الثبات والصدق على النحو التالي:

	ألفا كرمباخ	التجزئة النصفية
الثبات	.78120	.75960
الصدق=√للثبات	0.8839	0.8716

وتعتبر هذه القيمة مرتفعة للاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية وبالتالي تصبح الاستبانة صالحة لتطبيقها على مجتمع الدراسة الحالي وتتكون من إحدى وثلاثين عبارة.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية الآتية:

أ . النسب المئوية .

ب . معامل ارتباط الفا كرنباخ.

ج . معامل ارتباط التجزئة النصفية.

د . الوسط الحسابي.

هـ . الانحراف المعياري.

و . اختبار (ت) للمجموعة الواحدة.

مصطلحات الدراسة :

قام الباحثان بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا على النحو الآتي:

أ . **صعوبات:** عبارة عن المشكلات التي تواجه الطلاب في دراسة مادة من المواد الدراسية.

ب . **استيعاب:** يقصد به الفهم والإدراك للمعلومات التي تقدَّم لهم ويسهل عليهم تطبيقها في مواقف أخرى.

ج . **قواعد اللغة العربية:** هو المادة التي تضم علم النحو والصرف.

د . **لغير المختصين:** طلاب من كليات وأقسام أخرى غير قسم اللغة العربية.

هـ . **متطلب دراسي:** مادة تدريس كمتطلب جامعي أي ليست من التخصص الدقيق أو العام.

الإطار النظري:

مفهوم قواعد اللغة العربية:

القاعدة في اللغة: هي الأساس ، فقاعدة كلّ شيء أساسه، ومن ذلك قواعد البيت ؛ أي: أسسه، وهي في الأمور الحسيَّة إلا أنها استعملت في الأمر المعنوية ، ومن ذلك قواعد العلوم. والقاعدة ما يعقد عليه الشيء ؛ اي : يستقر ويثبت.[1]، وأيضا في [2].

أما في الاصطلاح: اهتم علماء العربية القدامى بتعريف علم النحو فمنهم ابن جني [3] يعرف علم النحو بقوله: (انتحاء سمت كلام العرب، في تعرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم). ، ويعرفها الجرجاني [4] (القاعدة بمعنى الضابط، وهي الأمر الكلِّي المنطبق على جميع جزئياته . والقاعدة النحوية قاعدة كليَّة ؛ كالفاعل مرفوع ، والمفعول منصوب ، ... ألخ ، والقاعدة الكليَّة يكون معناها حكماً كلياً ينطبق على جزئيات كثيرة.). ويضيف [5] والذي يظهر أنَّ القاعدة أكثرية لا كليَّة ، والقاعدة : تعبِّر عن شيء لاحظه الباحث ، وكان عليه أن يصفه بعبارة مختصرة بقدر الإمكان ، ويرى السيوطي أن القاعدة تجمع فروعاً من أبواب شتى.ويضيف ابن خلدون [6] في المقدمة (وخوفاً على فساد ملكة السماع استنبط من مجاري كلام العرب قوانين لتلك الملكة مطردة شبة الكلمات والقواعد، يقيس عليها سائر أنواع الكلام، ويلحقون الأشباه بالأشياء فالفاعل مرفوع والمفعول به منصوب والمبتدأ مرفوع، فاصطلحوا على تسميتها إعراباً، وتسمية الموجب لذلك التغير عاملاً وصارت كلها اصطلاحات خاصة بهم، فقيدوها بالكتاب، وجعلوها صناعة لهم مخصوصة واصطلحوا على تسميتها بعلم النحو العربي) يعرف الزبيدي [7] القاعدة بأنها أصل الأُسس والقواعد أساطين البناء التي عمر. وأما مفهوم القواعد في الاصطلاح فأن السكاكي [8]، يعرفه بأنه (معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم بتأدية أصل المعنى مطلقاً بمقاييس مستنبطة من كلام العرب وقوانين مبنية عليه.) ومن خلال هذه التعريفات يلاحظ الباحثان أن أصحابها اتفقوا على أن علم النحو هو العلم الذي يضبط الكلمات ويميز أصحاب اللغة العربية كما قال ابن جني ويضيف عليه ابن خلدون انه انشأ لصون اللسان العربي من فساد اللغة وضياع ملكة التحدث بالعربية ويتفق معم السكاكي في ذلك بأنها قواعد مستنبطة من كلام العرب.ويمكن القول بان علم النحو يهتم بموقع الكلمة في الجملة وإعراب آخرها، أما علم الصرف يهتم بتراكيب الجمل وتصريفاتها وأوزانها؛ وعند جمع علم النحو والصرف معا يسمى بقواعد اللغة العربية.

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية:-

يوضِّح ذكريا إبراهيم [9] الهدف من تدريس النحو في النقاط التالية:

أ . تعريف الطلاب بأساليب العربية وتعويدهم على إدراك الخطأ في ما يقرؤون ويسمعون وتجنب ذلك في حديثهم وقراءتهم وكتابتهم.

ب . ضبط الكلام وصحة النطق والكتابة.

ج . مساعدة الطلاب على فهم ما يقرؤون ويسمعون فهماً دقيقاً.

د . تثقيف الطلاب وذلك عن طريق زيادة معلوماتهم بالأمثلة والتطبيقات المفيدة.

هـ . زيادة ثروة الطلاب اللفظية واللغوية وذلك باستخدام الأمثلة المعطاة والتدريب على الاشتقاق واستخدام المعاجم لاستخراج الكلمات المطلوبة.

و . وضع القواعد النحوية والصرفية موضع التطبيق العملي قراءة ومحادثة وكتابة، وهو الغاية من تدريس النحو.

ولتحقيق أهداف اللغة العربية لابد من مراعاة هذه الأسس [10] :-

أ . إن أهداف منهج اللغة العربية يجب أن تختار في ضوء نضج التلاميذ الذين تعلمهم واحتياجاتهم وميولهم الحاضرة وأن تتسع بنمو قدرات كلِّ تلميذ فالتلاميذ في سرعة إذا كانت لهم رغبة فيما يتعلمون وكان ما يتعلمونه في مستوي استعدادهم وخبراتهم.

ب . بين التلاميذ توجد اختلافات فردية واسعة لابد أن تؤخذ في الاعتبار عند وضع أهداف لمنهج تعليم اللغة . فتنوع النشاط اللغوي وتعدده ضروري.

ج . إن أهداف تعليم اللغة لابد أن يكون متضمناً استمرار النمو اللغوي وزيادته.

د . إن هدف تعليم اللغة يجب أن ينظم لكي ينمي عديداً من القدرات المختلفة التي ترتبط باللغة العربية وفنونها المختلفة؛ فلابد أن تكون هنالك قائمة بالمهارات اللغوية والقدرات التي يراد تنميتها عند التلاميذ والتي تتمشي مع مستواهم في شتي النواحي.

هـ . وبما أن اللغة هي أداة التعليم في شتي المجالات فأهداف اللغة يجب أن تدخل في كل درس من دروس المدرسة.

و . وإذا كانت اللغة هي أداة التفكير فلابد أن يتضمن الهدف المهارات الأساسية له من الدقة والوضوح والتسلل والمنطقية والتدليل وما إلي ذلك.

صعوبة استيعاب الطلاب للقواعد النحوية : صعوبة استيعاب الطلاب للقواعد النحوية وعزوفهم عن استخدامه بصورة صحيحة في كلامهم يعود للأسباب التالية [11]:

أ . كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلاب، بل تجعلهم يضيقون بها.

ب. الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للطلاب في المدارس لا تحقق هدفاً وظيفياً في حياة الطلاب.

ج . الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط أواخرها، أو عدم معالجتها بما يربطها بالمهني.

د . هناك أسباب ترجع إلى البيئة المحيطة التي يعيش فيها الطالب يتأثر ويؤثر فيها البيت والمجتمع والأصدقاء الذين يتعامل الطالب معهم؛ أي ما درسه في المدرسة لا يستخدمه في الحياة، وبذلك تحدث فجوة بين ما هو يدرس وبين ما هو مطبق على ارض الواقع.

هـ . المقررات المدرسية التي لا تعنى بتتابع أبواب النحو وقواعده، وتعميق مفاهيمه تعميقاً متدرجاً، بل أن الكثير منها لا يهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة، وتساعد على فهمها.

ز . قلة التزام بعض المعلمين بطرائق التدريس المناسبة في تدريس القواعد النحوية فبعض المعلمين قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية، ويكتفي فيها بإلقاء أمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية. بالإضافة لضعف بعض معلمي المواد الأخرى في القواعد النحوية واستخدامهم لعامية في تدريس هذه المواد.

ح . ومن الملاحظ أن تدريس النحو العربي من أكبر مشكلاته تدريسه على أنه غاية، وتدريسه في شكل علم قائم بذاته منفصل عن باقي فروع اللغة العربية، بالإضافة لاعتماد كثير من المعلمين على طريقة أو طريقتين في تدرسه وهما الإلقائية والقياسية ومتجاهلين أن اللغة كيان متكامل لا يصح إلا بتكامل فروعه مع بعضها البعض وانسب طرق تدريسه طريقة النصوص الأدبية المتكاملة أو يدرس ضمن مادتي القراءة والأدب؛ نجاح هذه الأساليب يعزى لنوعية المادة نفسها لأنها تتطلب مثل هذه الأساليب بما تبثه فيها من حيوية ونشاط وتفاعل داخل حجرة الدراسة وبما فيه من توسيع لخبرات التلميذ البيئية والحيوية. كما أنها تصقل خبرات التلميذ اللغوية والمهارية في مجال القراءة العربية بما تضيفه له من ذخيرة لغوية وجمل وعبارات رنانة وجديدة على أذنيه[12].

الدراسات السابقة:

دراسة محمد الخطيب (2003) [13]:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الأكاديمية لتعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام، في مدارس الجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم الباحث ست استبيانات لهذا الغرض، وتكونت عينة البحث من 521 طالبا في جميع المراحل، و53معلم اللغة العربية في المراحل المذكورة، في الفصل الثاني للعام الدراسي 2000 – 2001، وقد كشف البحث عن الصعوبات التي

تعيق تحقيق أهداف القراءة والمطالعة في المراحل المذكورة، من أبرزها تسجيل المفاهيم الصعبة، والفكرة العامة، والأفكار الجزئية للدرس في وقت غير مناسب من الدرس، عدم اتفاق بعض موضوعات القراءة لميول التلاميذ ورغباتهم وحاجاتهم، عدم الرجوع إلى مكتبة المدرسة للاطلاع، وإثراء موضوعات كتب القراءة والمطالعة، عدم استخدام معاجم اللغة بسهولة ويسر في جميع المراحل، وقد أوصى البحث بعدة أمور تتعلق بتحسين تنفيذ عناصر المنهج المتعددة لتلافي الصعوبات المذكورة.

دراسة هاني موسى حرب (2004) [14]:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة والملاحظة لجمع بيانات بحثه. حيث اشتملت عينة الدراسة على (500) طالباً وطالبة من طلاب الصف السادس الأساسي، وكذلك من معلمي اللغة العربية لطلبة الصف السادس الأساسي، والبالغ عددهم (55) معلماً ومعلمة في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي أبرزت الاستبانة، وبطاقة الملاحظة عدداً من الصعوبات التي يواجهها المعلمون في أثناء تدريسهم لموضوعات الصرف، وكانت الصعوبات ترجع مرتبة إلى: طبيعة المادة، والكتاب المدرسي، والمتعلم، وصعوبات أخرى متفرقة، وأساليب التقويم، كما أوضحت نتائج الدراسة تدني مستوى الطلاب والطالبات في مادة الصرف، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مادة الصرف، وذلك لصالح الطالبات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم الصرف بين الطلاب والطالبات تعزى للمعدل الدراسي في اللغة العربية (متفوق – متوسط – متدن)، وذلك لصالح المتفوق. وأصت الدراسة بالتالي ضرورة إعادة النظر في موضوعات الصرف المقررة على طلبة الصف السادس الأساسي، وخاصة موضوع المصادر، مع التأكيد على ربط موضوعات الصرف، وتقديمها في إطار

يمكنها من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة منها بكفاءة وفاعلية، ضرورة حث الطلبة على الاهتمام بمادة الصرف، مع بيان فائدة تعلم الصرف، وأهميته في، دراسة اللغة العربية، وذلك من قبل المعلمين.

دراسة محمد جاهمي (2005) [15]:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب التي جعلت مادة النحو العربي من أصعب المواد والأهداف العامة من تدريسه ثم المشكلات التي تصادف الأستاذ في تدريسه وكيفية علاجها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، اعتمد في جمع معلوماته على المراجع والوثائق، من أهم النتائج التي خرج بها البحث: كثرة القواعد المفروضة على التلميذ حيث يشعر بأن حفظها يتطلب منه مجهوداً كبيراً، وإذا حفظها فإن مصيرها النسيان، لا يهم المدرس إلاّ الإسراع في الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق التلاميذ وكتاباتهم، عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللّغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام وحياة التلميذ وميوله واهتماماته على وجه الخصوص، عدم الاستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قراءات مجامع اللّغة العربية في تيسير النحو التعليمي، وكذلك قراءات المجامع في قواعد الكتابة والإملاء، وقلة المواءمة عند وضع قواعد منهجي النحو والصرف بين الموروث اللغوي القديم والنظر اللغوي الحديث، عدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة من معامل لغوية وتسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وضبط مخارج الحروف وتعليم القواعد، هناك بعض الأسباب التي تعود إلى التلاميذ أنفسهم حيث الفروق الفردية بينهم وظروفهم الاجتماعية والنفسية. ومن التوصيات: وضوح الأهداف المرسومة لتدريس النحو وتمثلها في أذهان مدرسي اللّغة، تخليص المناهج النحوية من بعض المباحث التي لم ترد في الاستعمال ولا في أساليب الكتاب وبخاصة في استعمالات الطلبة وإرجاؤها إلى المختصين مثل : الاشتغال والاستغاثة والإعراب التقديري...الخ، العمل على إخراج كتب النحو إخراجا جيداً وإغناؤها بالوسائل المعينة، تنويع الأسئلة في التمرينات

على أن تحظى أسئلة الضبط والتعليل والإعراب والتكوين بالعناية، استخدام طريقة النصوص المتكاملة في التدريس لتحقيق وحدة اللّغة، وتكوين الوحدة الفكرية الكلية، إقامة دورات مستمرة لمدرسي اللّغة العربية لتعريفهم بأحدث الأساليب والطرائق المتبعة في التدريس وتدريبهم على أساليب القياس الموضوعي.

دراسة إبراهيم الجوراني (2009) [16]:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة استخدام خرائط المفاهيم يحسن مستوى تحصيل واحتفاظ الطلبة في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، والاختبار التحصيلي للمقارنة بين مجموعتي المقارنة وقد درست المجموعة التجريبية قواعد اللغة بإستراتيجية خرائط المفاهيم، وكان عدد طلاب المجموعة التجريبية (27) طالبا وعدد طلاب المجموعة الضابطة (28) طالبا، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية: إن خرائط المفاهيم أثبتت فاعليتها ودورها الايجابي في تحسين تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، يتطلب استخدام خرائط المفاهيم مهارة خاصة وجهداً مضافاً من المدرس في إعداد وترتيب المفاهيم ورسم الخرائط أكثر من الجهد المبذول عند التدريس وفق الطريقة التقليدية، رغبة طالبات المجموعة التجريبية في تعميم إستراتيجية خرائط المفاهيم على المواد الدراسية الأخرى لما لمسنه من فائدة واضحة في مادة قواعد اللغة العربية، اكتسبت طالبات عينة البحث التجريبية مهارة جديدة هي مهارة التخطيط وتحويل الأفكار إلى خرائط وموجهات، استغنت طالبات عينة البحث التجريبية عن التلخيص السائد في المواد الدراسية الأخرى لان خرائط المفاهيم تكفلت بهذا الموضوع بتقديمها ملخصاً مكثفاً للمادة المدروسة. ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة الاهتمام الجدي بطرائق التدريس الحديثة بهدف مواكبة التطور الحياتي العام وتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة .

دراسة نجم عبد الله غالي الموسوي (2009) [17]:

يهدف هذا البحث إلى معرفة صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات المادة، استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة أداة لبحثه، أقتصر البحث على معلمي ومعلمات مادة قواعد اللغة العربية في المديرية العامة لتربية محافظة ميسان للعام الدراسي2007 –2008 بلغت (40)معلماً ومعلمةً، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث عدم الاهتمام بصياغة الأهداف السلوكية، ضعف التلاميذ في القراءة والكتابة، ابتعاد الكثير من المعلمين عن التخطيط للدرس، حفظ المادة من قبل التلاميذ من دون فهمها، عدم عرض المادة بأسلوب يلائم مستويات التلاميذ، الحصص المخصصة للمادة غير كافية، عدم معرفة أغلب المعلمين بالأهداف العامة لتعلم قواعد اللغة العربية، ضعف الاهتمام بالأمثلة الواقعية، صعوبة بعض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية، ضعف رغبة بعض التلاميذ في تعلم مادة قواعد اللغة العربية، كما أوصت الدراسة: بتضمين كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية المزيد من التمارين والأمثلة المحلولة، اهتمام المعلم بصياغة الأهداف السلوكية لكل موضوع في مادة قواعد اللغة العربية، التأكيد على أهمية القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية لكونها مفتاحاً لدراسة المواد الأخرى، عرض مادة قواعد اللغة العربية بصورة تجعلها ترتبط بحياة التلاميذ وخبراتهم السابقة وتنمية الشعور لديهم بأنها مادة ذات فائدة كبيرة في حياتهم، الاهتمام بالصعوبات التي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة قواعد اللغة العربية ومتابعة استخدام السبل الكفيلة والمناسبة لذلك، العمل على إعداد دليل خاص لمعلمي قواعد اللغة العربية ومتابعة استخدامه لما له من دور مهم في مواجهة هذه الصعوبات والتخلص منها.

دراسة موسى عبد الله الأمين (2010) [18]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام طريقتي حل المشكلات والاستقراء في تدريس مادة النحو للصف الأول الثانوي . لقد اتبع الباحث المنهج التجريبي في دراسته وذلك لمناسبته لمثل ذلك النوع من الدراسات. واستخدم أداة التجربة (اختبارات – اللغة – النحو) للمنهج التجريبي كأداة لجمع البيانات المطلوبة. اختار الباحث من مجتمع العينة المكونة من 40 طالباً من الصف الأول الثانوي بمدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية بنين بمحلية بحري لإجراء الدراسة الخاصة بالتجربة بطريقة العينة العشوائية البسيطة. توصلت الدراسة للنتائج التي يمكن أن تسهم في معالجة مشكلات استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس النحو وأهمها : توجد فروق دالة إحصائية في تدريس النحو للصف الأول الثانوي بين استخدام طريقة حل المشكلات والطريقة الاستقرائية وترجح لصالح طريقة حل المشكلات، هناك اثر ايجابي واضح لطريقة حل المشكلات في تدريس النحو للصف الأول الثانوي مقارنة بالطريقة الاستقرائية، إن استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس النحو للصف الأول الثانوي مقارنة بالطريقة الاستقرائية، إن استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس النحو للصف الأول الثانوي يساعد في تحقيق أهداف تدريس النحو بالمرحلة الثانوية مقارنة بالطريقة الاستقرائية.وأهم التوصيات الاهتمام بطريقة التدريس في المرحلة الثانوية وخاصة طريقة حل المشكلات، العمل على تطبيق طريقة حل المشكلات في المرحلة الثانوية وتطبيقها في فصول دراسية أخرى.

التعقيب على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي عدا دراسة موسى عبدالله الأمين استخدمت المنهج التجريبي، وأما هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي.جميع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات البيانات عدا دراسة محمد جاهمي استخدم المراجع الوثائق.

جميع الدراسات السابقة طبقت على مراحل التعليم العام عدا هذه الدراسة تناولت التعليم الجامعي.

واستفاد الباحثان من هذه الدراسات في بناء أداة بحثهم (الاستبانه).

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض البيانات الإحصائية لنتائج المحاور:

أ . عرض بيانات المحور الأول والذي يجيب على الفرض الأول والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب):

والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب.

جدول (3) الصعوبات المتعلقة بطبيعة المقرر الدراسي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة المحكية = 2 القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
1	تأثير اللهجة العامية على فهم اللغة العربية الفصحى	2.29	.674	3.470	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
2	المادة تتناول الأوجه النحوية المختلفة للمسألة الواحدة	2.20	.728	2.198	65	.031	دالة	بدرجة كبيرة
3	كثرة القواعد النحوية بالمقرر	2.48	.614	6.418	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
4	كثرة التأويل والإعراب التقديري والمحلي بالمقرر	2.61	.551	8.931	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
5	يتميز المقرر بصعوبة القواعد النحوية	2.24	.658	2.994	65	.004	دالة	بدرجة كبيرة
6	تداخل وتشابه الكثير من القواعد النحوية	2.47	.706	5.401	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
7	بالمقرر الكثير من الموضوعات النحوية غير المستخدمة في حياتنا اليومية	2.23	.719	2.568	65	.013	دالة	بدرجة كبيرة

8	**يركز المقرر على القواعد الصرفية أكثر من النحوية**	1.85	.614	−2.006	65	.049	دالة **بدرجة متوسطة**
9	**تداخل القواعد الصرفية مع النحوية**	1.71	.489	−4.785	65	.001	دالة **بدرجة متوسطة**
10	**قلة الساعات التدريسية للمقرر**	1.74	.474	−4.412	65	.001	دالة **بدرجة متوسطة**

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن جميع عبارات المحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلاله معنوية 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلاله إحصائية لجميع عبارات المحور الأول. كما أنَّ معظم عبارات المحور جاوب عليها المفحوصون بتوفر درجة صعوبات استيعاب النحوي العربي تعود لطبيعة المقرر الدراسي بدرجة كبيرة عدا العبارات رقم (8) و (9) و(10) جاوبوا عليها بدرجة متوسطة؛ وكان أكثرها تأثيراً في صعوبة استيعاب مقرر النحو العربي العبارة رقم (4)والتي تقول أنَّ كثرة التأويل والإعراب التقديري والمحلي بالمقرر، واقلها تأثيراً العبارة رقم (9) والتي تقول أنَّ تداخل القواعد الصرفية مع النحوية.

ب . عرض بيانات المحور الثاني والذي يجيب على الفرض الثاني والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب):الجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

جدول (4) الصعوبات المتعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي

م	العبارة	القيمة المحكية = 2 المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
1	لا يهتم بتدريب الطلاب على فهم النصوص	1.56	.704	-5.067	65	.001	دالة	بدرجة صغيرة
2	لا يهتم بتدريب الطلاب على التعبير عن أنفسهم	1.73	.714	-3.105	65	.003	دالة	بدرجة متوسطة
3	لا يهتم بالشرح الوافي للقاعدة	1.82	.721	-2.048	65	.061	غير دالة	بدرجة متوسطة
4	لا يوجد تنسيق بينه وأساتذة المواد الأخرى	1.73	.714	-3.105	65	.003	دالة	بدرجة متوسطة
5	لا يهتم بتطبيق ما تعلمناه في المواقف الحياتية	2.21	.903	1.908	65	.045	دالة	بدرجة كبيرة
6	لا يبسط المقرر بحسب مستوى الطلاب	1.88	.755	-1.305	65	.197	غير دالة	بدرجة متوسطة

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن معظم عبارات المحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلاله معنوية 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلاله إحصائية بها؛ عدا العبارات رقم (3) و(6) جاءت غير دالة وقد كانت قيمتها الاحتمالية اكبر من 0.05. كما أنَّ معظم عبارات المحور جاوب عليها المفحوصون بتوفر درجة صعوبات استيعاب النحوي العربي التي تعود لأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس المقرر بدرجة متوسطة عدا العبارة رقم (1) جاوبوا عليها بدرجة صغيرة، والعبارة رقم (5) بدرجة كبيرة، وكان أكثر الأسباب تأثيراً في صعوبة استيعاب مقرر النحو العربي العبارة رقم (5) والتي جاء نصها لا يهتم بتطبيق ما تعلمناه في المواقف الحياتية، واقلها تأثيراً العبارة رقم (1) والتي نصها لا يهتم بتدريب الطلاب على فهم النصوص.

ج. عرض بيانات المحور الثالث والذي يجيب على الفرض الثالث والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب):الجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

جدول (5) الصعوبات المتعلقة بالطالب الجامعي

م	العبارة	القيمة المحكية = 2						
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
1	تفتقدون دافع تعلم قواعد اللغة العربية	2.53	.588	7.332	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
2	تكرار الكثير من الموضوعات	2.36	.648	4.561	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
3	انفصال النحو عن باقي فروع اللغة العربية	2.38	.739	4.162	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
4	لا تهتمون بتطبيق ما تعلمتموه في حياتكم اليومية	2.50	.685	5.930	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
5	عدم اهتمام الأسرة والمجتمع باللغة العربية الفصحى	2.42	.725	4.757	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
6	تشعرون بالخجل عن استخدام اللغة العربية الفصحى	2.08	.829	.743	65	.460	غير دالة	بدرجة متوسطة
7	اهتمام الطالب بتخصصه يجعله لا يهتم بمقرر النحو العربي	2.45	.661	5.590	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن معظم عبارات المحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلاله معنوية 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلاله إحصائية بها؛ عدا العبارة رقم (6) جاءت غير دالة وقد كانت قيمتها الاحتمالية اكبر من 0.05.كما أنَّ معظم عبارات المحور جاوب عليها المفحوصون بتوفر درجة صعوبات استيعاب النحوي العربي التي تعود للطلاب عند دراسة المقرر بدرجة كبيرة عدا العبارة رقم (6) جاوبوا عليها بدرجة متوسطة، وكان

أكثر الأسباب تأثيراً في صعوبة استيعاب مقرر النحو العربي العبارة رقم (1) والتي جاء نصها تفتقدون دافع تعلم قواعد اللغة العربية، واقلها تأثيراً العبارة رقم (6) والتي نصها تشعرون بالخجل عن استخدام اللغة العربية الفصحى.

د. عرض بيانات المحور الرابع والذي يجيب على الفرض الرابع والذي نصه (توجد صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب):الجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

جدول (6) الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس والقياس

م	العبارة	القيمة المحكية = 2						
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
1	عدم استخدام الوسائل التعليمة المناسبة	2.47	.749	5.096	65	.001	دالة	بدرجة كبيرة
2	اعتبار القواعد النحوية غاية	2.15	.588	2.093	65	.040	دالة	بدرجة متوسطة
3	قلة النشاط اللغوي لتطبيق القواعد النحوية	2.26	.708	2.954	65	.004	دالة	بدرجة كبيرة
4	طريقة وضع الاختبارات غير مناسبة لمستوى الطلاب	1.47	.638	−6.755	65	.001	دالة	بدرجة متوسطة
5	طريقة المعلم تفتقد لعنصري الإثارة والتشويق	1.67	.730	−3.708	65	.001	دالة	بدرجة متوسطة
6	قلة التنوع في طرائق التدريس	2.27	.775	2.857	65	.006	دالة	بدرجة كبيرة
7	يهتم التقويم باستظهار القواعد التي تم حفظها	2.23	.652	2.834	65	.006	دالة	بدرجة كبيرة
8	التلقين هو الأسلوب السائد في تدريس قواعد اللغة العربية	2.26	.751	2.788	65	.007	دالة	بدرجة كبيرة

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن جميع عبارات المحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلاله معنوية 0.05 مما يعني وجود فروق ذات دلاله إحصائية لجميع عبارات المحور الرابع.كما أنَّ عبارات المحور رقم (1) و (3) و(6) و(7) و(8) جاوب عليها المفحوصون بتوفر درجة صعوبات استيعاب النحوي العربي التي تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس المقرر بدرجة كبيرة، أما العبارات رقم (2) و(4) و(5) جاوبوا عليها بدرجة متوسطة، وكان أكثر الأسباب تأثيراً في صعوبة استيعاب مقرر النحو العربي التي تعود لطرق التدريس والقياس العبارة رقم (1) والتي جاء نصها عدم استخدام الوسائل التعليمة المناسبة، واقلها تأثيراً العبارة رقم (6) والتي نصها طريقة وضع الاختبارات غير مناسبة لمستوى الطلاب.

عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرض الأول والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب):للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب. والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب.

جدول (7) الصعوبات المتعلقة بطبيعة المقرر الدراسي

القيمة المحكية = 20

الفرض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
الأول	21.8182	2.65393	5.566	65	1.00	دالة	**فوق الوسط**

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (5.566) بدرجة الحرية (65) وقيمة احتمالية (.001)،مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للفرض الذي يقول **أنه توجد** صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر

النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب ويتضح من واقع الاستنتاج الإحصائي موافقة المفحوصين علي صحة هذا الفرض بدرجة فوق الوسط عند مستوي دلالة معنوية (0.05) ويتضح من ذلك أن الفرض الأول والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب) قد تحقق، وهذه النتيجة تتفق معها دراسة محمد الخطيب (2003) ودراسة نجم عبدالله غالي الموسوي (2009) ودراسة هاني موسى حرب (2004) ودراسة محمد جاهمي (2005)، ويلاحظ الباحثان أن الصعوبات المتعلقة باستيعاب مقرر قواعد اللغة العربية اغلبها يصب في أن المقرر به الكثير من الموضوعات النحوية غير المستخدمة في حياتنا اليومية، وكثرة القواعد النحوية بالمقرر، وكثرة التأويل والإعراب التقديري والمحلي بالمقرر، وتداخل وتشابه الكثير من القواعد النحوية تأثير اللهجة العامية على فهم اللغة العربية الفصحى، وفي ضوء ما ذكر في الإطار النظري على واضعي المقرر مراعاة الموضوعات المختارة بحيث تزيل هذه الصعوبات باختيار موضوعات ذات طابع وظيفي ترتبط بحياة الطلاب ومستقبلهم المهني، والابتعاد عن الأوجه الإعرابية والإعراب التقديري والمسائل النحوية المعقدة والأجدر بدراستها في الكليات والأقسام المتخصصة. وهذا يتفق مع رأي اسامة نبيل محمد احمد [19] القائل بربط الإعراب في مادة النحو بالمعني من خلال أمثلة العرض والتدريبات ؛ ومعالجة بعض الموضوعات النحوية التي تشكل قوالب ثابتة من خلال موضوعات الأدب والمطالعةوبهذه الإرشادات والتوجيهات يتحقق الغرض الأساسي من تعلم اللغة العربية وهو الاستخدام السليم للغة؛ صحيحة خالية من الأخطاء، بعيدة عما يشوبها من أخطاء اللهجات العامية المحيطة بها.

عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثاني والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب) :

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب. والجدول التالي يوضح نتيجة

اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

جدول (8) الصعوبات المتعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي

القيمة المحكية = 12

الفرض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
الثاني	10.1970	2.88881	-5.071	65	1.00	دالة	**اقل من الوسط**

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (-5.071) بدرجة الحرية (65) وقيمة احتمالية (.001)،مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للفرض الذي يقول أنه توجد صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب ويتضح من واقع الاستنتاج الإحصائي موافقة المفحوصين علي صحة هذا الفرض بدرجة اقل من الوسط عند مستوي دلالة معنوية (0.05) ويتضح من ذلك أن الفرض الثاني والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب) لم يتحقق وعليه سيتم اختيار الفرض البديل (لا توجد صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربيمن وجهة نظر الطلاب) وهذه النتيجة تتفق معها دراسة إبراهيم الجوراني (2009) ودراسة موسى عبد الله الأمين (2010).والملاحظ اتفق المفحوصين على عدة إجراءات يقوم بها الأساتذة الجامعيين كان لها أثراً ايجابياً في تدريسهم منها يهتم بتدريب الطلاب على فهم النصوص، ويهتم بتدريب الطلاب على التعبير عن أنفسهم، ويبسط المقرر بحسب مستوى الطلاب، إلا انه هناك بعض الإجراءات التي وجدت سلبية في أسلوب الأستاذ الجامعي انه لايهتم بتطبيق ما تعلمناه في المواقف الحياتية.

عرض ومناقشة وتفسيرنتيجة الفرض الثالث والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب):الجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

جدول (9) الصعوبات المتعلقة بالطالب الجامعي

القيمة المحكية = 14

الفرض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند 0.05	الاستنتاج
الثالث	16.3333	2.85190	6.647	65	1.00	دالة	**كبيرة**

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (6.647) بدرجة الحرية (65) وقيمة احتمالية (.001)،مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للفرض الذي يقول أنه توجد صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب ويتضح من واقع الاستنتاج الإحصائي موافقة المفحوصين علي صحة هذا الفرض بدرجة كبيرة عند مستوي دلالة معنوية (0.05) ويتضح من ذلك أن الفرض الثالث والذي نصه (توجد صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب) قد تحقق, وهذه النتيجة تتفق معها دراسة محمد الخطيب (2003) ودراسة نجم عبدالله غالي الموسوي (2009) ودراسة هاني موسى حرب (2004) ودراسة محمد جاهمي (2005)وجد الباحثان من خلال عرض البيانات لمحور هذا الفرض أن أكثر الصعوبات متعلقة بالطلاب أنفسهم حيث أن اهتمام الطلاب بتخصصهم يجعلهم لا يهتمون بمقرر النحو العربي، ولا يهتمون بتطبيق ما تعلموه في حياتكم اليومية، وعدم اهتمام الأسرة والمجتمع باللغة العربية الفصحى، ويفتقدون

دافع تعلم قواعد اللغة العربية. وهذا الأمر له كبير الأثر في تقليل دافعية الطلاب نحو تعلم قواعد اللغة العربية ويشكل عائق في استيعابها.

عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرض الرابع والذي نصه (توجد صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب):الجدول التالي يوضح نتيجة اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمعرفة مدي وجود صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

جدول (10) الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس والقياس

يتبين من

	القيمة المحكية = 16						
الفرض	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة (ت) المحسوبة**	**درجة الحرية**	**القيمة الاحتمالية**	**مستوى الدلالة عند 0.05**	**الاستنتاج**
الرابع	16.8182	2.78959	2.383	65	.020	دالة	**فوق الوسط**

الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة (2.383) بدرجة الحرية (65) وقيمة احتمالية (.020)،مما يعني وجود دلالة إحصائية من واقع الاستنتاج الإحصائي للفرض الذي يقول أنه توجد صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب ويتضح من واقع الاستنتاج الإحصائي موافقة المفحوصين علي صحة هذا الفرض بدرجة فوق الوسط عند مستوي دلالة معنوية (0.05) ويتضح من ذلك أن الفرض الرابع والذي نصه (توجد صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب) قد تحقق وهذه النتيجة تتفق معها دراسة محمد الخطيب (2003) ودراسة نجم عبدالله غالي الموسوي (2009) ودراسة هاني موسى حرب (2004) ودراسة محمد جاهمي (2005).

يرى الباحثان أن هذه النتيجة نتيجة طبيعية مرتبطة بكل ما ذكر في الفروض السابقة من خلال الصعوبات المتعلقة بالمقرر والأستاذ الجامعي والطلاب، وتتلخص صعوبات المتعلقة بالطرق التدريس والقياس المستخدمة في تدريس قواعد اللغة العربية فيعدم استخدام الوسائل التعليمة المناسبة، وقلة النشاط اللغوي لتطبيق القواعد النحوية، والتلقين هو الأسلوب السائد في تدريس قواعد اللغة العربية، يهتم التقويم باستظهار القواعد التي تم حفظها، وقلة التنوع في طرائق التدريس.

أهم النتائج:

ومن خلال العرض السابق لنتائج الدراسة ومناقشتها يمكن تلخيص أهم نتائج البحث في النقاط التالية:

أ . توجد صعوبات متعلقة باستيعاب مقرر النحو العربي متعلقة بطبيعة المقرر الدراسي من وجهة نظر الطلاب.

ب . لا توجد صعوبات متعلقة بأسلوب الأستاذ الجامعي في تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

ج . توجد صعوبات متعلقة بالطالب عند دراسة مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

د . توجد صعوبات تعود لطرق التدريس والقياس عند تدريس مقرر النحو العربي من وجهة نظر الطلاب.

التوصيات: من خلال النتائج السابقة يخلص الباحثان للتوصيات المذكورة أدناه:

أ. على واضعي مقررات قواعد اللغة العربية اختيار الموضوعات النحوية المستخدمة في حياة الطلاب اليومية.

ب. الابتعاد عن الموضوعات التي تتميز بكثرة التأويل والإعراب التقديري والمحلي بالمقرر وذلك لطلاب الكليات غير المتخصصة في اللغة العربية.

ت. أن يهتم الأساتذة الجامعيين برفع مستوى الدافعية لدى الطلاب نحو تعلم قواعد اللغة العربية.

ث. على الأستاذ الجامعي أن يستخدم الوسائل التعليمة المناسبة والتي من دورها إثارة الطلاب نحو التعلم.

ج. الإكثار من النشاط اللغوي لتطبيق القواعد النحوية.

ح. على الأستاذ الجامعي الابتعاد والتقليل من أسلوب التلقين عند تدريس قواعد اللغة العربية، وينوع في طرق التدريس لان ذلك له دور أساسي في استيعاب الطلاب للمقرر.

خ. التنويع في أساليب التقويم للمقرر، والاهتمام بقياس المستويات الأخرى للطلاب مثل الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.

قائمة المصادر والمراجع:

1 . الجوهري.1990. الصحاح، تحقيق : أحمد عبد الغفور ، دار العلوم لملايين ، بيروت، الطبعة الرابعة، الجزء 2. ص 525.

2 . ابن فارس.1979. معجم مقاييس اللغة ، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر ، بيروت، الجزء الخامس، مادة (قعد)، ص 108.

3 . الفتح ابن جني .1986. الخصائص ، تحقيق محمد على النجار، ط3، ج1، القاهرة، دار الكتب، ص34.

4 . علي بن محمد علي الجرجاني .1983 – 1405. التعريفات، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، بيروت، الطبعة الأولى، ص219.

5 . جلال الدين السيوطي.1316هـ . الأشباه والنظائر ، طبعة حيدر أباد، الجزء الأول ، ص6.

6 . عبد الرحمن ابن خلدون .1988. مقدمة ابن خلدون، تحقيق خليل شحادة، ط2، بيروت، دار الفكر، ص754.

7 . محمد مرتضى الحسيني الزبيدي .1965. معجم تاج العروس، ط 3 ، تحقيق عبد الستار أحمد خراج، الجزء التاسع، بيروت، ص60.

8 . أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي .1983. مفتاح العلوم، تحقيق نعيم زرزور، ط 5 ، دار الكتب العلمية، بيروت، ص75.

9 . زكريا إبراهيم .1999.طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية، ص210.

10 . محمد صلاح الدين مجاور .2008. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية , القاهرة، دار الفكر العربي، ص169- 170.

11 . فايزة السيد عوض ودعاء أبو اليزيد البسطامي .2015. تدريس فنون اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدمام، مكتبة المتنبي، ص330- 331.

12 . أسامة نبيل محمد احمد .2016. فاعلية الموقف التعليمي المتكامل في تدريس القراءة العربية وعلاقته بوحدة اللغة العربية، مجلة المنهج العلمي والسلوك، بكلية الآداب جامعة طنطا، العدد15، الجزء الثاني، ص215.

13 . محمد إبراهيم الخطيب.2004. صعوبات تعلم القراءة والمطالعة في مراحل التعليم العام .مجلة جامعة الملك سعود، م 16 ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ص843، المملكة العربية السعودية.

14 . هاني موسى حرب.2004. صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة غزة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة.

15 . دراسة محمد جاهمي .2005. واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السابع، ص 35، الجزائر.

16 . إبراهيم محمد جوال الجوراني.2009. تدريس المفاهيم النحوية وفق إستراتيجية خرائط المفاهيم "دراسة تجريبية"، مجلة دراسات تربوية، العدد السابع، ص 7، العراق.

17 . نجم عبد الله غالي الموسوي.2009. صعوبات تعليم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها،مجلة دراسات تربوية، العدد الخامس، ص149، العراق.

18 . موسى عبد الله الأمين .2010. اثر استخدام طريقتي حل المشكلات والاستقراء في تدريس مادة النحو للصف الأول الثانوي بولاية الخرطوم محلية بحري،معهد الخرطوم الدولي للغة العربية للناطقين بغيرها، رسالة ماجستير غير منشورة.

19 . أسامة نبيل محمد احمد .2005. فاعلية الطريقة التكاملية في تدريس النصوص الأدبية، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري، رسالة دكتوراه غير منشورة، ص68.